

بشارة المصطفى

[139] لدين ا الموالون لأهل بيت رسول ا. وإذا في الجام رطب وعنب ولم يكن أوان العنب ولا أوان الرطب، فجعل رسول ا (صلى ا عليه وآله) يأكل ويطعم عليا حتى إذا شبعا ارتفع الجام، فقال لي رسول ا: يا أنس أترى هذه السدرة ؟ قلت: نعم، قال: قد (1) قد تحتها ثلاثمائة وثلاثة عشر نبيا وثلاثمائة وثلاثة عشر وصيا ما في النبيين نبي أوجه (2) مني ولا في الوصيين وصي أوجه من علي بن أبي طالب. يا أنس من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى إبراهيم في وقاره وإلى سليمان في قضائه وإلى يحيى في زهده وإلى أيوب في صبره وإلى إسماعيل في صدقه فليتنظر إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام)، يا أنس ما من نبي إلا وقد خصه ا تبارك وتعالى بوزيره، وقد خصني ا تبارك وتعالى بأربعة اثنين في السماء واثنين في الأرض، فأما اللذان في السماء فجبرائيل وميكائيل، وأما اللذان في الأرض فعلي بن أبي طالب (عليه السلام) وعمي حمزة " (3). 90 - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي، قال: أخبرنا السعيد الوالد (رحمه ا)، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان (رحمه ا)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الاودي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا فضيل بن الزبير، قال: حدثنا أبو عبد ا (4) مولى بني هاشم عن أبي سخيلا قال: " حججت أنا وسلمان الفارسي (رحمه ا) فمررنا بالربذة وجلسنا إلى أبي ذر الغفاري فقال لنا: انه ستكون بعدي فتنة ولا بد منها فعليكم بكتاب ا والشيخ علي بن أبي طالب (عليه السلام) فالزموهما، فاشهد على رسول ا (صلى ا عليه وآله) أنني سمعته يقول: علي أول من _____ (1) في " م " : لقد. (2) في " ط " : أشرف. (3) عنه البحار 39: 128، رواه البحراني في مدينة المعاجز: 245. (4) في " ط " : أبو عبيدا.

(*) _____